

ويلاحظ أيضاً أن ما استقر عند بعض النقاد من أن البحتري أعرابي الشعر مطبوع وعلى مذهب الاوائل ولم يفارق عمود الشعر ، لا يستند إلى دليل ؛ لان البحتري كان يأخذ نفسه بالصنعة التي تتجلى في موسيقاه ، تلك الموسيقى التي كان يحشد لها وسائل متعددة . وقد تبين أن أبا نواس يمثل العصر العباسي في جانبه اللاهني ، وأن البحتري يمثل في جانبه الفني الموسيقى ، وأباً تمام يمثل في جانبه العقلي والثقافي .

ولست أزعـم أن هذا البحث قد وقف على كل شيء عند هؤلاء الشعراء الاعلام ، فكل منهم يحتاج إلى دراسة مستقلة ، ولكن حسبى أن أكون قد أثرت بعض القضايا ، ورصدت جانباً من جوانب الحداثة التي طرأت على الشعر في ذلك العصر ، والله الموفق إلى ما فيه الخير .